

عصام سلطان +24 = 2 = صفر لان القائمين عليهم أصفار



الثلاثاء 4 ديسمبر 2012 12:12 م

كتب - نور الدين محمود

انتقد النائب عصام سلطان عضو مجلس الشعب وعضو الجمعية التأسيسية للدستور ونائب رئيس حزب الوسط الموقف الحالي للرافضين لإعلان الدستوري والإستفتاء علي الدستور عبر صفحته الشخصية علي الفيس بوك مؤكدا أنهم جميعا أصفار وسبق لهم محاولات يائسة لعرقلة مسيرة الإصلاح التي يتبناها الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية ومعاونيه من مؤسسة الرئاسة وباعت جميعها بالفشل

وقال سلطان نوا " حشدوا لمليونية 24 أغسطس، فأطلقوا كل مافى جعبتهم من فنون الدس والكيد والتآمر، بداية من مرسى ميتر ومروراً بحادث رفح ونهاية بمحاولة الاعتداء على رئيس الجمهورية، ففوجئوا بما لم يتوقعوه، أقبل المشير والفريق وألغى الإعلان الدستوري المكمل، وانتهى الأمر بخروج ثلاثة أشخاص فقط فى المليونية الحاشدة !

ثم أعادوا الكثرة مرة أخرى، ودبروا ليوم 2 ديسمبر للإجهاز على الشورى والتأسيسية والرئاسة، ففوجئوا ثانية بما ليس فى الحساب، فوجئوا بانتهاء مشروع الدستور وتحديد 15 ديسمبر للاستفتاء عليه، ثم قرار مجلس القضاء وقرار مجلس الدولة بالإشراف على الاستفتاء ! تاركين الزند وعبد المجيد وتهانى ومرتضى كل يفكر فى مصيره !

وأكمل سلطان تصريحاته قائلاً " إن يوم 24 أغسطس كيوم 2 ديسمبر، كلاهما صفر، ومجموعهما صفر كبير، لأن القائمين عليهما أصفار أيضاً، تديراً وتخطيطاً وتنفيذاً .. من هنا فإننى أتوقع تغييراً كبيراً فى الاستراتيجيات فى المرحلة المقبلة، بعد الفشل الداخلى البالغ محصلته صفراً، أتوقع أن تتجه الأنظار للخارج، وأتوقع تحديداً أن تتجه الحركة غرباً ! أتوقع الاستعانة بصديق، أو أصدقاء، أو حلفاء، وتساءل سلطان الحلفاء لا يتعاملون إلا مع عملاء. فمن يا ترى سيكون ؟ ومن ياترى لن يكون ؟

وعقب علي موقف الإخوان المسلمون في عهد عبد الناصر قائلاً " أذكر أن الإخوان المسلمين كانوا قد تقدموا بطلب من داخل سجونهم السياسية لعبد الناصر للانضمام للمقاومة أثناء عدوانى 56، 67، متجاوزين المحنة، والظلم، والاستبداد، ثم يعودون مرة أخرى لسجونهم، فهل يا ترى سيفعل الناصريون نفس الشئ، من بيوتهم وليس سجونهم، إذا تجرأ الأجنبي على تهديد مصر ؟ هل سيرفضون مسعى البرادعى وعمرو موسى وآخرين فى استعداد الغرب والمؤسسات الاقتصادية الدولية ضد مصر؟ أم سيظلون متحالفين معهم مع توزيع الأدوار ؟

واختتم سلطان كلامه قائلاً " التاريخ لن يرحم "